ورواه البخاري في الادب المفرد قال ابن الجوزي في شرح الشهاب
واسناده صالح ورواه عنه ايضا البيهقي قال في المهذب واسناده صالح
لا توصل صلاة بصلاة حتى تتكلم او تخرج من المسجد فيسن الفصل بينهما
بالانتقال من محل الفرض والخروج لغيره فان لم يفعل فصل بنحو كلام
حم د عن معاوية الخليفة رمز لحسنه
لا توله بضم التا ولام مفتوحة مشددة بخط المصنف والدة عن
وفي رواية على ولدها اي لا يحزن الي الوله وهو الحزن الذي يخرج
عن التحصيل بغلبته على المعقول ذكره ابن العربي وقال الزمخشري
معناه لا تعزل عنه ويفرق بينها وبينه من الواله وهي التي فقدت
ولدها والمراد النهي عن التفريق بينهما بنحو بيع والوله ذهاب العقل والتحير
من شدة الوجد انتهى هق عن ابي بكر الصديق رمز لحسنه قال الحافظ ابن
حجر سنده ضعيف ورواه ابو عبيدة في غريب الحديث من مرسل الزهري
وروايته ضعيفة انتهى
لا تيأسا الخطاب لاثنين شكيا له الضيق من الرزق ما تهزهزت
رؤسكما اي مادمتما في قيد الحياة وقوله رؤسكما هو كقولهم قطعت
روس الكبشين قال ابن مالك في شرح التسهيل يختار في المضافين
الى متضمنيهما لفظ الافراد على لفظ التثنية ولفظ الجمع على لفظ الافراد
لانهم استثقلوا تثنيتين في شيئين هما كشي واحد لفظا ومعنى فعدلوا
الى غير لفظ التثنية فكان الجمع اولى لانه شريكهما في الضم وبذلك
جاء القران نحو فقد صغت قلوبكما وفاقطعوا ايديهما وفي الحديث ازرة
المومن انصاف ساقيه وجا لفظ الافراد ايضا في الكلام الفصيح ومنه
حديث ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما ولم يجي لفظ التثنية الا في الشعر
انتهى فان الانسان تلده امه احمر لا قشر عليه ثم يرزقه الله قال ابن
الاثير المراد بالقشر اللباس ومنه خبر ان الملك يقول للصبي المنفوس
خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر انتهى وقد مر غير مرة ان الله ضمن الرزق
لعباده فاليأس من ذلك الضمان من ضعف الاستيقان قال الغزالي
البلية الكبرى لعامة هذا الخلق امر الرزق وتدبيره اتعبت نفوسهم
واشغلت قلوبهم واكثرت غمومهم وضاعفت همومهم وضيعت اعمارهم
واعظمت تبعتهم واوزارهم وعدلت بهم عن باب الله وخدمته الى خدمة
الدنيا وخدمة المخلوقين فعاشوا في غفلة وظلمة وتعب ونصب ومهانة
وذل وقدموا الاخرة مفاليس بين ايديهم الحساب والعقاب ان لم يرحم الله

بفضله

بفضله وانظر كم اية انزل الله في ذلك وكم ذكر من وعده وضمانه وقسمه
على ذلك ولم تزل الانبيا والعلما يعظمون الناس ويبينون لهم الطريق
ويصنفون لهم الكتب ويضربون لهم الامثال وهم مع ذلك لا يرتدعون
ولا يتقون ولا يطهرون بل هم في غمرة انا لله وانا اليه راجعون واصل
ذلك كله قلة التدبر لايات الله والتفكر في صنايعه وترك التذكر
لكلام رسول الله والتامل لاقوال السلف والاصغا الى كلام الجاهلين
والاغترار بعبارات الغافلين حتى تمكن الشيطان منهم ورسخت العادات
في قلوبهم فاداهم ذلك الى ضعف القلب ورقة اليقين حم حب والضيا
المقدسي عن حبة بموحدة تحتية وسوا ابني خالد الاسديين ويقال
هما العامريان او الخزاعيان صحابيان نزلا الكوفة لهما حديث واحد
لا جلب بجيم محركا اي لا ينزل الساعي موضعا ويجلب ارباب الاموال اليه
ليأخذ زكاتهم او لا يتبع الرجل فرسه من يحثه على الجري بنحو صياح على
ما مر ولا جنب بجيم ونون مفتوحتين اي يجلس العامل باقصى محل
ويأمر بالزكاة ان تجنب اي تحضر اليه فنهي عن ذلك وارشد الى ان
زكاتهم انما تؤخذ في دورهم واخرج النهي بصورة الخبر تاكيدا او هو ان
تجنب فرسا الى فرس يسابق عليه فاذا افتر المركوب تحول للمجنوب ولعل
المراد هنا الاول بقرينة زيادة ابي داود في روايته الاتية عن
شعيب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وفي القاموس لا جلب ولا جنب
هو ان يرسل في الحلبة فيجتمع له جماعة يصيحون به ليرد عن وجهه او
ان لا يجلب الصدقة الى المياه والامصار بل يتصدق بها في مراعيها
او ان ينزل العامل موضعا ثم يرسل من يجلب المال اليه لياخذ صدقته
وان يتبع الرجل فرسه فيركض خلفه ويزجره ولا شغار بكسر الشين وفتح
الغين المعجمتين في الاسلام قال القاضي الشغار ان يشاغر الرجل الرجل
وهو ان تزوجه اختك على ان يزوجك اخته ولا مهر وهذا من شغر البلد
اذا خلا من الناس او السلطان لانه عقد خال عن المهر او من شغرت
بني فلان من البلد اذا اخرجتهم وفرقتهم وقولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا
تبادلا باختيهما فقد اخرج كل منهما اخته الى صاحبها وفارق بها اليه والحديث
دليل على فساد هذا العقد لانه لو صح لكان في الاسلام وهو قول اكثر العلما
والمقتضي لفساده الاشتراك في البضع الذي جعله صداقا وقال ابو حنيفة
يصح العقد ولكل منهما مهر المثل ت في النكاح والضيا في المختارة عن انس
ابن مالك قال ابن القطان فيه ابن اسحاق مختلف فيه واخرجه ايضا